

الى ان تبلغ المرفق فيقصرها حيراث من ان تسال من لم يكن
له شيء في فان **خليفة** قال الله تعالى يا داود انا جعلناك خليفة
في الارض قال القاصي رحمه الله تعالى استخلفناك على الملك فيها
او جعلناك خليفة من قبلك من الانبياء القاطنين بالحق انتهى
وقال عند قوله تعالى ارجع في الارض خليفة الخليفة من
يخلفه غيره وينوب منابه والهاء فيه للبالغ والمراد به ادم
عليه السلام وكذلك كل بني استخلف في عمارة الارض وسياسة
الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ امر فيهم لا لحاجته تعالى
الى من يوبه لتصور المستخلف عليه عن قول فيضه وثلق
امر بغير واسطة ولذلك لم يستخلف ملكا كما قال الله
تعالى ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا لانه ان الانبياء
لما فاقت قوتهم واشعلت قوتهم بحيث يكاد زيتها
يضئ ولولم تمسه نار ارسل الهم الملائكة ومن كان
منهم اعلم ربه كله باه واسطة كما حكم موسى عليه الصلاة
والسلام ومحمد صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج انتهى وصل
وسلم على **موسى** اسم غير متصرف للحلية والجمه قال الحاشي
رحمه الله تعالى في مسامرة ولما وجدنا نوبت في الماء عند الشجرة
سماه فرعون موسى مركب من ماء وشجر فان الماء بلغهم الموت
الشجرة فسمى بصيغة المكان الذي وجد فيه ذلك شجيرة
ابوزيد السهيلي في المعارف والاعلام وقيل القبطي وسنة
اربعون وقره مدين تسعا وثلاثين سنة ثم رجع الى مصر

تزوج

٩٩

بنو جند صفورا بنت شعيب فربعه الله تعالى الى فرعون
فاقام يدعوه احدى عشر شهرا فرسا ربي اسرائيل وتبعه
فرعون فاغرقه الله تعالى ومات عليه الصلاة والسلام في البنية
ولد مائة وعشرون سنة بعد ان استخلف يوشع بن نون قال
ابن اسحاق حولت النبوة الى يوشع بن نون في حياة موسى عليه
الصلاة والسلام واما نسب عليه الصلاة والسلام فانه موسى
ابن عمران بن بصمتم بن فاهت بن لاوي بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم عليه الصلاة والسلام واسم امه اناخت وقيل
بوظانت وقال ابن اسحاق اخذت النبي ولما دنت وقانه سال
الله تعالى ان يدينه من الارض المقدسة رمية بجر كاجاء في الخبر
عن سيد البشر ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه
فضفا عينه فرجع الى ربه فقال ارسلني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله عليه عينه وقال رجع وقل له يصنع يده على
متن ثور فله بما غطت يده بكل شعرة سنة ثم قال اي يارب
ثم ما ذا قال ثم الموت قال فالان فسال الله ان يدينه من الارض
المقدسة رمية بجر فلو كنت ثم لا ريتكم قبره الى جانب الطريق
تحت الكتيب الاحمر روه البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة
وفي رواية للشيبين واحمد عنه جلاء ملك الموت الى موسى
فقال اجب ربك فلطم موسى عين ملك الموت فضاها فرجع
الملك الى الله تعالى فقال ارسلني الى عبد لك يريد الحياة فففا
عيني فرد الله عينه وقال رجع الى عبدى فقل الحياة تريد